اذ لا يمكن استحضارها لغير لفظ كما حققه السيد لكن المحققان المعاني
قوالب للالفاظ ايض كما حققه السعد لما ان المتكلم يستحضر المعاني
اولا ثم ياتي باللفظ على طبقه والحالة يتعقل المعاني بدون الفاظ
مخيلة الا ضرلان كلامنا في الالفاظ المسموعة وبهذا يرجع الخلاف
لفظيا لان الاول باعتبار السامع والثاني باعتبار المتكلم قوله
من ظرفية الدال في المدلول ايض الخ لا يخفاك ان بيان المجاز والافصاح
والايضاح ليس هو المدلول للرسالة بناء على انها اسم للالفاظ وبين
جزؤها بناء على انها اسم للمعاني بل هو ثمرتها او علتها فحينئذ
لك جعلها من ظرفية الشي في ثمرته فشبه مطلق ارتباط شي بثمرته
بمطلق ارتباط ظرف بمظروف فسرى التشبيه الخ ولك جعل في للتعليل
والمحشي رحمه الله سهى عن لفظ بيان قوله وفي الكلام استعارة تبعية وفيه
ايض استعارة بالكناية بتشبيه بيان المجاز الخ بظرف وحذفه
بعد استعارته ورمز اليه وفيه مجاز مرسل ايض بان تقول في
للارتباط بين ظرف ومظروف بقيد ان احدهما له احتواء والاخر
له تحيز فتطلق عن هذا القيد وتستعمل في الارتباط على وجه
الدالية والمدلولية اي الكلية والجزئية اه قوله عقليا الخ المجاز
العقلي هو اسناد الشي لغير ما هو له كانبت الربيع البقل وقوله
او لغويا الخ المجاز اللغوي هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له
لعلاقة مع قرينة وقوله مرسلا المجاز المرسل هو الذي علاقته غير
المشابهة كالسببية مثلا نحو قولك رعينا الغيث اي النبات
الذي سببه الغيث وقوله او استعارة اي مجازا بالاستعارة وهو
الذي علاقته المشابهة نحو قولك رايت اسدا في الحمام وقوله مفردا
اي كالمثال المذكور وقوله او مركبا اي كقولك اني اراك تقدم
رجلا وتوخر اخرى لمن يتردد في امر وسمي مركبا لان المشبه والمشبه به
هيئة منتزعة من متعدد كالمثال المذكور قوله المص والتشبيه
التشبيه لغة الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى فقوله على مشاركة
اي اشتراك

٢٥

اي اشتراك ذا المفاعلة بمعنى الفعل كسافرت وواعدت بمعنى سفرت
ووعدت والمراد بالامر الاول المشبه وبالامر الثاني المشبه به وقوله
في معنى اي في وصف وهو وجه الشبه المشترك بين الطرفين
الجامع بينهما واما الدال على المشبه بالكسر فهو المتكلم واحترز بقوله
في معنى عن المشاركة في عين نحو شارك زيد عمرا في الدار فلا يسمى
تشبيها وسياتي تتميم الكلام على التشبيه عند ذكر المص له قوله الشرح
وفي بيان التشبيه اشار بذلك الى عطف التشبيه على المجاز لا على
بيان واعاد الجار لشدة الاتصال بين الجار والمجرور قوله عطف
على المجاز هذا غير صحيح لانه لو كان قوله وفي بيان التشبيه عطف
على المجاز لكان المعنى وفي بيان في بيان التشبيه وهو غير صحيح
فالمناسب ان يقول اعاد الش بيان ليفيد ان التشبيه معطوف على
المجاز لا على بيان واعاد في لشدة ارتباط الجار بالمجرور وكذا
يقال في قوله وفي بيان الكناية قوله اي الذي يبنى عليه الاستعارة
الخ اي فالمراد التشبيه مطلقا اعم من ان يكون على وجه الاستعارة
بالفعل بان حذفت منه الاداة والمشبه كما في قولك رايت اسدا
في الحمام او رايت اسدا يرمي او على وجه تبنى عليه الاستعارة
اي بالقوة وهو التشبيه المذكور فيه الطرفان والاداة نحو زيد
كالاسد ووجه بنائها عليه انه اذا احذف المشبه واداة التشبيه
واتيت بقرينة على المراد صار استعارة بالفعل قوله المص والكناية
هي في الاصطلاح لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادة
المعنى الحقيقي مع ذلك اللازم كلفظ طويل النجاد والمراد به
طول القامة مع جواز ارادة حقيقته من طول النجاد ايض اي
علاقة السيف قوله المص على سبيل الاختصار فانه لم يذكر ما افادة
كثرة المعاني لاخذها في معنى الاختصار لغة اه البنابي قوله وصف ثان
للرسالة المناسب وصف ثالث فانه وصفها اولا بمفرد وهو لطيفة
ثم ثانيا بشبه الجملة وهو قوله في المجاز ثم ثالثا بقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)